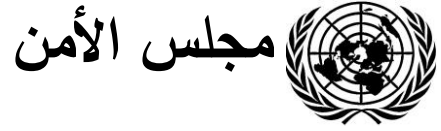


Distr.: General
7 September 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 6 أيلول/سبتمبر 2023 موجّهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم، فيما يتعلق بالبند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين"، المذكرة المفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن موضوع "التمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من خلال تعددية الأطراف الفعالة: صون سلام وأمن أوكرانيا"، المقرر عقدها صباح يوم 20 أيلول/سبتمبر 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريد خوجا

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 6 أيلول/سبتمبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى لمجلس الأمن بشأن موضوع
”التمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من خلال تعددية الأطراف الفعالة: صون
سلام وأمن أوكرانيا“، 20 أيلول/سبتمبر 2023

لمحة عامة

لقد أنشئت الأمم المتحدة من رماد الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية لتقوم بمهمة مركزية واحدة: ألا وهي صون السلام والأمن الدوليين من خلال تعزيز تعددية الأطراف والحوار والتضامن بين الأمم. ويتمثل أحد مقاصد الميثاق ومبادئه الأساسية في الالتزام بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والتصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب.

والآن وبعد مرور ثمانية وسبعين عاما، تتعرض مبادئ ميثاق الأمم المتحدة للخطر ويمر العالم بتحديات عميقة. وتتفاقم التحديات التقليدية للسلام والأمن بسبب الصراعات، وتغير المناخ، والجوائح، والاعتداءات السيبرانية، وإساءة استخدام التكنولوجيا، والسلوك الخطير من جانب الجهات الفاعلة من غير الدول، بما في ذلك الجماعات الإرهابية والمرتزقة. وتؤثر هذه التحديات المركبة على العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم وتمثل تحديا للنظام الدولي.

ويشكل التعاون والشمول والتضامن، بوصفها عناصر أساسية لتعددية الأطراف، إلى جانب الدبلوماسية، ركائز محورية وأساسية للجهود الجماعية الرامية إلى إحلال السلام والأمن في عالمنا. وعلى الرغم من أن تعددية الأطراف ليست دائما مرادفا للنجاح، فقد أثبتت أنها أفضل طريقة تستخدمها الدول لمواجهة الأفكار والتعبير عن مواقفها وآرائها المختلفة والسعي إلى إيجاد أرضية مشتركة ذات منافع مشتركة.

وينص ميثاق الأمم المتحدة بوضوح على أن ”يفض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية“ وأن ”يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة“. وهذا يمثل الأساس الجوهري لتعددية الأطراف التي تبني عليها الدول علاقاتها وتفاعلاتها وجهودها لحل التحديات الفردية والمشاركة. وقد استطعنا، من خلال هذه الجهود المشتركة، أن نحقق نتائج ملموسة في العديد من المجالات، بما في ذلك الحد من الفقر وعدم المساواة، وتحديد الأسلحة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان.

إن غزو روسيا غير المبرر لأوكرانيا لا يتعارض فقط مع الضمانات الأمنية التي قدمتها روسيا لأوكرانيا في مذكرة بودابست، ولكنه يشكل تحديا للمبادئ الأساسية للنظام الدولي القائم على القواعد من خلال تجاهل قدسية الحدود وانتهاك الحظر المفروض على التهديد باستخدام بالقوة أو استخدامها بموجب المادة 2 (4). فقد وضع هذا الغزو تعددية الأطراف تحت الضغط وأثار تساؤلات بشأن دور وأداء الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن، في التصدي لهذه الأزمات. وسلط الضوء على أوجه الضعف والقيود التي تعترض النظام المتعدد الأطراف، ووضع على المحك التزام الدول الأعضاء بالتمسك بالمبادئ المكرسة في الميثاق.

ولا يوجد مبرر لغزو روسيا لأوكرانيا، الذي بدأ في عام 2014 بضمها المزعوم لشبه جزيرة القرم، واستخدام روسيا لقوات تحارب بالوكالة في شرق أوكرانيا، وقد أدان ذلك المجتمع الدولي على نطاق واسع، بما في ذلك الجمعية العامة.

وعلاوة على ذلك، أبرزت الأعمال التي قامت بها روسيا أيضا القيود المفروضة على تعددية الأطراف في التصدي لمثل هذه النزاعات ومنعها. وأدى عجز مجلس الأمن عن اتخاذ إجراء فعال بشأن هذه المسألة بسبب إساءة استخدام حق النقض إلى تقويض مصداقية المجلس وفعاليته في صون السلام والأمن الدوليين.

وأُسفر ذلك عن تجدد الدعوات إلى إصلاح مجلس الأمن لجعله أكثر تمثيلا وقدرة على الاستجابة للالتزامات العالمية، وأبرز الحاجة إلى مواصلة الجهود لتعزيز وتكييف المؤسسات المتعددة الأطراف والدولية لمعالجة القضايا العالمية المعقدة وصون السلام والأمن الدوليين بفعالية.

واليوم نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى إيجاد أفضل السبل لصون السلام والأمن الدوليين. وسبيلنا إلى ذلك هو التقيد بمقاصد الميثاق ومبادئه، والتمسك بالقانون الدولي واحترامه من خلال تعددية الأطراف الفعالة لضمان أن يظل المجتمع الدولي تجسيدا لجهودنا المشتركة في عالم تحكمه القواعد.

الهدف

تهدف هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى إلى معالجة الآثار المترتبة على عدوان روسيا على أوكرانيا بالنسبة لتعددية الأطراف القائمة على القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، والنظر في جميع الجهود الجماعية اللازمة لتقوية النظام الدولي القائم على القواعد وتعزيز تعددية الأطراف.

وفي الوقت الحالي الذي يواجه فيه النظام المتعدد الأطراف القائم على احترام القانون الدولي تحديا خطيرا من جراء حرب عدوانية، يُتوقع من القادة أن يجتمعوا ويؤكدوا التأكيد على أهمية التمسك بالميثاق لتعزيز تعددية الأطراف الفعالة والدفاع عنها.

ويهدف هذا الاجتماع إلى التنبيه إلى الحاجة إلى العمل معا لمنع انتهاكات القانون الدولي في المستقبل وتشجيع الحل السلمي للنزاعات من خلال الوسائل الدبلوماسية والحوار.

أسئلة توجيهية

- 1 - كيف أثرت حرب روسيا ضد أوكرانيا على أداء تعددية الأطراف بشكل عام وأداء الأمم المتحدة بشكل خاص، وما هي مسؤوليات الدول الأعضاء في القيام بعمل جماعي للحفاظ على ميثاق الأمم المتحدة؟
- 2 - ما هي العواقب بالنسبة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بوصفه الهيئة المكلفة بمسؤولية صون السلام والأمن ومنع نشوب النزاعات؟
- 3 - كيف يمكن إنجاز نهاية للحرب في أوكرانيا بما يتماشى مع الميثاق والسيادة والسلامة الإقليمية الأوكرانية؟

شكل المناقشة

سيرأس المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى رئيس وزراء جمهورية ألبانيا، إيدي راما.

ونظراً لأن هذه المناقشة المفتوحة الرفيعة المستوى ستجري خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، فإننا نشجع الأعضاء وغير الأعضاء في مجلس الأمن على أن يكونوا ممثلين على مستوى رؤساء الوفود.

وعلى الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة أن تسجل أسماءها في قائمة المتكلمين من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (eSpeakers) في البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE+. ويجب أن تُحمّل في هذا النظام الإلكتروني رسالة تُوجّه إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن طلباً للمشاركة وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم/الممثلة الدائمة أو من القائم/القائمة بالأعمال بالنيابة.

وسيفتح باب التسجيل في قائمة المتكلمين الساعة 9:30 من يوم 15 أيلول/سبتمبر 2023.

وتُرحّب الرئاسة باستخدام البيانات المشتركة، عند الاقتضاء، باعتبارها وسيلة لتحسين استغلال الوقت بشكل كفؤ خلال المناقشة المفتوحة.

ووفقاً لمذكرة مجلس الأمن S/2017/507، يُشجّع جميع المشاركين وأعضاء مجلس الأمن على الإدلاء ببيانات مقتضبة، على أن يقصر غير الأعضاء في المجلس بياناتهم على مدة لا تتجاوز أربع دقائق.